الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٠
المعقودة يوم الخميس
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة العاشرة

الرئيس: السيد كيتيخون (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)

ثم: الآنسة ليونس - كاريل (سانت لوسيا)

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع)

../..

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

Distr.GENERAL
A/C.4/51/SR.10
27 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٠

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع) A/51/21 و A/51/406

١ - السيد تاسوفسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة): قال إن وفده يتفق مع ملاحظة الأمين العام بأن إدارة شؤون الإعلام قد عززت بدرجة كبيرة قدرتها على نشر الإعلام عن منجزات الأمم المتحدة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل وبمختلف اللغات. وكما ورد في تقرير الأمين العام (A/51/406)، من الضروري كفالة الشفافية لأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها من أجل ضمان أفضل تغطية للقضايا التي تهم الدول الأعضاء بصفة خاصة.

٢ - وأضاف أن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تشيد بإنشاء آلية استشارية تشمل إدارة شؤون الإعلام وإدارات أخرى، وهي إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة الشؤون الإنسانية، من أجل تعزيز التنسيق في مجال الإعلام عن العمليات الميدانية، وخاصة حفظ السلام. وينبغي مواصلة تعزيز مهمة الإعلام بغية توفير الدعم الكامل للأمم المتحدة فيما تقوم به من أعمال في مختلف الميادين، ويؤيد وفده جهود الإدارة للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة للإعلام، مثل نشر المعلومات بالوسائل الإلكترونية. ويشيد بالاستراتيجية الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لدعم التدفق الحر للمعلومات وتحقيق توازن أفضل في نشر المعلومات. وهذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان التي في مرحلة انتقال والبلدان النامية.

٣- وأضاف أن العالم شهد في السنوات الأخيرة الكثير من التغيرات العميقة. ويرى وفده أنه ينبغي للأمم المتحدة، وخاصة إدارة شؤون الإعلام، أن تتزود بالأدوات الكافية للاستجابة للتحديات الجديدة في مجال الإعلام، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالإصلاح الجاري في الأمم المتحدة. وهو يلحظ الأعمال الهامة التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تعزيز بلوغ أهداف الأمم المتحدة. ويؤيد مشاريع القرارات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/51/21).

٤ - السيد دوميتريو (رومانيا): قال إن رومانيا تنضم إلى البيان الشامل الذي أدلت به آيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي وتشارك ما أعرب عنه في البيان من آراء. وأضاف أن أعمال مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست تواصل جذب اهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام الجماهيري والمؤسسات الديمقراطية ومنظمات غير حكومية عديدة في رومانيا. وقد أصبح الاهتمام بأعماله كبيرا لدرجة أن عدد الوثائق المتوفرة لم يعد يفي بجميع المتطلبات والاحتياجات. وتقوم وكالات الأنباء الرومانية الكبرى باستخدام المعلومات التي يقدمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست، هي وأكثر من ٣٠ صحيفة دورية و١٠ محطات للإذاعة والتليفزيون، التي تقوم بنشر تقارير استنادا إلى المواد السمعية والبصرية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام. ونتيجة لذلك، يتم نشر أكثر من ٣ ٠٠٠ مقال وتقرير عن الأمم المتحدة في كل عام. وتحقق نجاحها في أوقات الصعوبات المالية، بالنسبة لكل من الإدارة والحكومة الرومانية. وقد ازدادت

المساهمة المالية للحكومة زيادة إسمية لعدد من السنوات ولكنها تناقصت بالقيم الحقيقية. وقد أمكن تحقيق زيادة كبيرة في مساهمة رومانيا في مركز الأمم المتحدة للإعلام نتيجة لانتعاش الاقتصاد الروماني. ومن المأمول أن تعطي الزيادة في الموارد دفعة جديدة لأعمال المركز.

٥ - وقال إن ثمة حاجة لقيام إدارة شؤون الإعلام بتحسين التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة للإعلام على الصعيد المحلي. وقد قامت بعض مكاتب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في بوخارست (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، فضلا عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بتعيين موظفين مسؤولين عن شؤون الإعلام. وأحيانا ما يحدث ازدواج بين أعمالهم وأعمال المركز. لذلك ينبغي للإدارة أن تعهد إلى المركز بمهام أوسع من أجل تنسيق الإعلام. ومن شأن تحسين التنسيق أن يساعد على حل مسألة توفر بعض المنشورات. وفي حين تستمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في توفير وثائقها بالمجان، فإن هناك منظمات أخرى لا تقوم بالمثل. وقال إن وفده على ثقة من أن إدراة شؤون الإعلام سوف تتمكن، بالتحاور مع المنظمات المعنية، من حل المشكلة. ومن المأمول أن يصبح بالإمكان حل قضية أخرى طويلة العهد، وهي تعيين مدير لمركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست، الذي سوف يتوفر لديه الوقت اللازم للتركيز على التحديات التي تزداد تعقيدا في مجال الإعلام.

٦ - السيد هرباتش (سلوفاكيا): قال إن الأمم المتحدة محفل فريد يقوم بدور لا بديل له في حل أكثر القضايا تنوعا في الميدان العالمي. وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة تمر حاليا بفترة صعبة من الإصلاح وأحيانا ما تتعرض للانتقاد، فإنها لم تفقد أهميتها. وهناك عدد من الأمثلة الإيجابية لأعمالها، وخاصة في منع وقوع الصراعات، وحفظ السلام، والتنمية، والمساعدة الإنسانية، والنهوض بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتدوين القانون الدولي. ولدى الترويج لأنشطة الأمم المتحدة، ينبغي إيلاء قدر أكبر من الاهتمام إلى الأمثلة الإيجابية من أجل زيادة سلطة المنظمة.

٧ - وقال إن إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة تمثل مركز التنسيق في الأنشطة الإعلامية للمنظمة. وفي حين تدرك سلوفاكيا تمام الإدراك ضرورة إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وتحسين كفاءتها وفعالية تكاليفها، وتكيفها مع البيئة السياسية الجديدة، فلا ينبغي للقيود الحادة في الميزانية التي تواجهها المنظمة حاليا أن تعيق الإدارة وهي تواصل أداء مهمتها النبيلة.

٨ - وأضاف أن وفد سلوفاكيا يرحب بتقرير لجنة الإعلام (A/51/21). فهو يقدم موجزا للآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في الدورة الثامنة عشرة للجنة، في حين يعرض مشروع القرار باء جميع الخطوات اللازم اتخاذها لمعالجة القضايا الرئيسية في السياسة الإعلامية الراهنة للأمم المتحدة. وقال إن وفده يؤيد مشروع القرار باء نظرا لأن نص المشروع يأخذ في اعتباره على النحو الصحيح مختلف الاقتراحات المقدمة ويمثل أساسا موثوقا به لأنشطة إدارة شؤون الإعلام في المستقبل.

٩ - وأشار إلى أن وفده يحيط علما مع الارتياح بالفقرتين ٩ و ١٨ من مشروع القرار باء، اللتين تؤكدان الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما في البلدان التي تمر بمرحلة انتقال. ونظرا لأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي نوافذ لعرض منجزات المنظمة في كثير من بلدان العالم، فمن العسير أن تحل محلها أي وسيلة أخرى للاتصال العام. ومن المتوقع أن يكفل تحقيق التكامل بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية لمنظومة الأمم المتحدة بصفة عامة، أن يتم الاضطلاع بولاية المراكز على نحو فعال. غير أنه ينبغي الاضطلاع بهذه التدابير على أساس كل حالة على حدة، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى عدم تعريض مهام الإعلام واستقلالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى أي أثر سلبي.

١٠ - وتود سلوفاكيا أن تكفل لجميع مواطنيها وخاصة الشباب، تدفقا مطردا للمعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة. لذلك فهي تطلب فتح مركز للموارد الإعلامية للأمم المتحدة في عاصمتها، براتسلافا، وتتطلع إلى التعاون مع إدارة شؤون الإعلام في هذا الشأن أملا في أن يقوم مركز الإعلام في براتسلافا بأعماله خلال الأشهر القليلة القادمة.

١١ - وذكر أن الأخذ بتكنولوجيات جديدة للاتصال الإلكتروني وسيلة هامة لتمكين إدارة شؤون الإعلام ومكاتبها الميدانية من معالجة الظروف المالية غير الملائمة، وضمان الإنجاز الفعال للبرامج، وزيادة الأثر الإيجابي لأنشطة المنظمة على المجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، يقدر وفده تقديرا بالغا أن تم مؤخرا إدخال ملف للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، الأمر الذي يتيح تقديم معلومات شاملة عن المنظمة وعن أعمالها.

١٢ - ويرحب وفده باقتراح إدارة شؤون الإعلام بشأن مسودة وثيقة مشروع عنوانها دراسة لمكتبة داغ همرشولد. وينبغي أن تتميز عملية اختيار الخبراء لإجراء هذه الدراسة بالشفافية بقدر الإمكان وتكفل الاستقلالية للدراسة المقترحة.

١٣ - ومنذ عام ١٩٩١، عقدت أربع حلقات دراسية إقليمية برعاية إدارة شؤون الإعلام واليونسكو من أجل الترويج لوسائط إعلام مستقلة وتعددية. وقال إن وفده يحيط علما مع الارتياح بالفقرة ٢٨ من مشروع القرار باء ويشجع إدارة شؤون الإعلام على تقديم المساعدة في تعبئة الدعم من جانب مختلف مصادر التمويل من أجل إعداد وتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن الموضوع في وسط وشرق أوروبا في عام ١٩٩٧. كذلك يعرب وفده عن تقديره للعرض المقدم من حكومته باستضافة هذه الحلقة.

١٤ - ويرحب وفده بأحكام الفقرة ٢٤ من مشروع القرار باء التي تطلب من إدارة شؤون الإعلام أن تكفل باستمرار أكبر وصول ممكن لزيارات الأمم المتحدة المصحوبة بمرشدين. وهو يؤيد جهود رئيس لجنة الإعلام، على نحو ما ورد في رسالته المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ الموجهة إلى وكيل الأمين العام

لشؤون الإدارة والتنظيم، والتي تتضمن طلبا باستعراض قرار سابق بالحد من حجم مجموعات الزيارة، من أجل زيادة حجم هذه المجموعات إلى ٢٥، مع تلبية احتياجات الأمن.

١٥ - السيد ابونتي (إكوادور): أعرب عن تقديره للأمين العام على تقريره بشأن المسائل المتصلة بالإعلام (A/51/406)، والذي أشار إلى الأعمال الهامة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في تقديم معلومات موضوعية وإيجابية عن أعمال الأمم المتحدة. وقال إن وفده يؤيد الرأي الذي أعرب عنه في هذه الوثيقة من أن المعلومات الموضوعية في حينها من شأنها تسهيل عملية اتخاذ القرار. وعلى الرغم من ورود هذا البيان في الوثيقة في سياق عمليات حفظ السلام، فإنه ينطبق أيضا على أنشطة الأمم المتحدة الأخرى، وخاصة الأنشطة التي تشمل التعاون من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٦ - وقال إن التقرير يتضمن أيضا معلومات تفصيلية عن أنشطة إدارة عمليات حفظ السلام. غير أنه إن كان من الضروري دعم هذه الأنشطة، فإنه ينبغي اتخاذ نهج متوازن إزاء مجالات أخرى من أنشطة الأمم المتحدة، وخاصة أنشطتها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي حيث تتطلب قضايا مثل الفقر والجوع ونقص الخدمات الطبية والأوبئة وغير ذلك من نتائج التخلف، دراسة وتحليلا في حينهما. ومن الوظائف المهمة للأمم المتحدة تزويد الدول والحكومات والمنظمات غير الحكومية وممثلي المنظمات العامة بمعلومات أفضل بغية البحث عن حلول للمشاكل العاجلة التي تواجه معظم بلدان العالم، وتعزيز المساعدة الدولية، وتنفيذ برامج ومشاريع اقتصادية واجتماعية معينة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

١٧ - وقال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة ال ٧٧ والصين، وخاصة ما أعرب عنه البيان من قلق إزاء عدم الاضطلاع على نحو مناسب بتنفيذ ولايات معينة أُسندت إلى الأمانة العامة في قرارات سابقة للجمعية العامة.

١٨ - السيد مينكيس (الاتحاد الروسي): قال إن جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة يعكس الطابع المتناقض للمرحلة التي تمر بها البشرية اليوم. ذلك أن المجتمع الدولي ينتقل من المواجهة بين الكتل إلى تعددية الأقطاب والترابط الاقتصادي والديمقراطية في العلاقات الدولية. كما تحدث تغييرات عميقة في ميدان الإعلام.

١٩ - ويوجد حاليا لدى الاتحاد الروسي إدراك عميق لأهمية "السلطة الرابعة". وأصبحت الفكرة القائلة بأنه لا يمكن قيام دولة ديمقراطية بدون صحافة حرة تحظى بقبول عام لدى السكان الروس، وبدأت تتوطد بيئة جديدة للإعلام تتفق من الناحية الجوهرية مع المعايير الدولية.

٢٠ - إن دور وسائط الإعلام بوصفها وسائل هامة للنهوض بالتغيير الديمقراطي قد تأكد بوضوح خلال انتخابات الرئاسة الروسية التي أجريت عام ١٩٩٦. وتم مرة أخرى تطبيق الضمانات الدستورية التشريعية للحقوق والحريات في ميدان الإعلام. وقد روعيت بدقة قواعد السلوك في الحملات السابقة للانتخابات

في وسائط الإعلام، على نحو ما ورد بصفة خاصة في المادة ٢٤ من القانون الاتحادي لعام ١٩٩٤ بشأن الضمانات الأساسية للحقوق الانتخابية لمواطني الاتحاد الروسي.

٢١ - وتمثل التعددية الأيديولوجية واحدا من أهم المنجزات في روسيا الجديدة التي تعلق أهمية كبيرة على تهيئة الفرص أمام الصحفيين للوصول إلى المعلومات بشأن أعمال هيئات الدولة وضمان حصول الصحفيين في وسائل الإعلام الإقليمية والمحلية على المعلومات بشكل أفضل. كذلك يولي الاتحاد الروسي قدرا كبيرا من الاهتمام إلى المشكلات المتعلقة بالصحفيين أنفسهم وتمتعهم بالحماية القانونية والدعم الاجتماعي. ويشمل القانون الاتحادي بشأن المعلومات والحوسبة وحماية المعلومات، الذي اعتمد في عام ١٩٩٥، آلية للحماية القانونية لحق مواطني الاتحاد الروسي ووسائط الإعلام الروسية في الحصول على المعلومات الإعلامية.

٢٢ - وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك المشكلة البالغة الحدة والمتمثلة في البقاء المالي لوسائط الإعلام في اقتصاد السوق وقدرتها على الحفاظ على استقلاليتها. وتبذل الحكومة جهودا ضخمة لحل هذه المشكلات وغيرها في ميدان المعلومات. وقد اعتمد الاتحاد الروسي على مدى فترة العام ونصف العام الماضية، مجموعة من الأدوات التي تنص على توفير دعم مالي وتسهيلات مالية كبيرة لوسائط الإعلام ومؤسسات النشر والطباعة.

٢٣ - وقال إن تطوير معايير ديمقراطية لحرية الإعلام تحتل من الناحية التقليدية مكانة عالية بين أنشطة المنظمة. وتشكل لجنة الإعلام محفلا هاما لتبادل الآراء حول هذه المسائل، وقد أكدت اللجنة في دورتها الثامنة عشرة أن المجتمع الدولي ما زال لديه مشكلات كثيرة يتعين حلها في ميدان الإعلام. وقد ازدادت الحالة تعقيدا نتيجة لأزمة المنظمة المالية التي تعني تقليص الأنشطة وتخفيض البرامج.

٢٤ - لقد ظلت لجنة الإعلام لعدة سنوات تعمل على أساس توافق الآراء، وتمكنت من الاحتفاظ بهذا النهج في دورتها الثامنة عشرة. غير أن هذه العملية أصبح الإبقاء عليها يزداد صعوبة عاما بعد عام في دورات اللجنة. والحالة الراهنة وانعدام التوازن المستمر في ميدان الإعلام ليس في صالح البلدان النامية بحال من الأحوال.

٢٥ - وفي دورة أيار/مايو، أكد وفده من جديد أنه يدرك شواغل بلدان عدم الانحياز ويتعاطف معها. وللجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، التي هي مركز التنسيق الرئيسي للمنظمة في ميدان الإعلام، إسهام هام تقدمه في هذا الشأن. ويشارك وفده ما أعرب عنه من رأي مناسب بشأن أعمال الإدارة بأكملها أثناء مناقشة تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام. وتشمل مجالات العمل التي استرعت الاهتمام في ميدان الإعلام تعزيز أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوفير المعلومات عن عمليات حفظ السلام. وثمة مجال آخر هو الأخذ بأحدث التكنولوجيات في ميدان المعلومات بكل الوسائل الممكنة.

٢٦ - ويرى وفده أن لدى البلدان التي تمر بمرحلة انتقال مشكلات واهتمامات خاصة بها في ميدان الإعلام، ويأمل في أن يوليها المجتمع الدولي ما تستحقه من اهتمام. وينبغي للصحافة العالمية أن تقدم تغطية وافية للتغيرات المعقدة التي تحدث في هذه البلدان، وينبغي اتخاذ تدابير لتعزيز وسائط الإعلام الحرة والتعددية. وفي هذا السياق، من المفيد عقد حلقة دراسية إقليمية عن وسائط الإعلام الحرة والتعددية في أوروبا الشرقية بالتعاون مع اليونسكو.

٢٧ - ويعلق وفده أهمية كبيرة على أعمال مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، الذي أصبح في الآونة الأخيرة أكثر نشاطا وتنوعا. ويعمل مركز الإعلام على تعزيز روابطه بالهيئات الحكومية والأوساط السياسية والاجتماعية والعلمية ودوائر الأعمال الروسية ومع وسائط الإعلام في موسكو والمناطق. ومع ذلك، فإن حالة الموظفين في مركز موسكو للإعلام لا تتمشى مع احتياجات أنشطته. وقد تم تخفيض منصب رئيس المركز بشكل مصطنع إلى رتبة ف - ٥، وفي ضوء ذلك يسترعي وفده النظر إلى تقرير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام الذي تم إعداده للدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام (A/AC.198/1996/2). ويتضح من مرفق ذلك التقرير أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصم سبعة بلدان يرأسها موظفون بالأمم المتحدة برتبة مد - ١. وفضلا عن ذلك، فإن نطاق وأهمية أنشطة مركز موسكو للإعلام لا يختلفان بالكاد عن نطاق وأهمية مراكز الإعلام السبعة السالفة الذكر.

٢٨ - وقال إن استعمال اللغة الروسية مسألة على جانب كبير من الأهمية. وقد أظهرت الدراسة الاستقصائية لمنشورات إدارة شؤون الإعلام في الدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام أنه لا يوجد سوى عدد محدود من مطبوعات الأمم المتحدة باللغة الروسية. والحالة هي نفسها بالضبط فيما يتعلق باستعمال اللغة الروسية في مجالات أخرى من أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية. وفي حين يدرك وفده القيود المفروضة على إدارة شؤون الإعلام نتيجة للأزمة المالية، فإنه يود مع ذلك أن يؤكد مرة أخرى أن المستوى الراهن بالمنظمة لاستعمال اللغة الروسية، التي هي وسيلة اتصال لا في الاتحاد الروسي، فحسب وإنما يستعملها أيضا ملايين كثيرة من مواطني دول أعضاء أخرى في الأمم المتحدة، وخاصة بلدان رابطة الدول المستقلة، لا يمكن اعتباره مستوى كافيا.

٢٩ - لقد احتفل المجتمع الدولي مؤخرا بذكرى حادث أليم هي الذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبيل. وفي هذا الصدد، وبمبادرة من وفود الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، وبناء على توصية من لجنة الإعلام، أقيمت مجموعة من الأنشطة الإعلامية ومناسبات أخرى في مقر الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، دعت هذه الوفود الثلاثة المجتمع الدولي ألا يغفل هذه المشكلة في المستقبل، وأدرجت في الدورة الثامنة عشرة للجنة الإعلام فقرة عن الموضوع في مشروع قرار. ويتوجه وفده بالشكر إلى جميع البلدان الأعضاء في اللجنة في ذلك الوقت على ما أبدته من تفهم وتأييد، الأمر الذي أتاح إدراج الفقرة السالفة الذكر في مشروع القرار الذي حظي بتوافق الآراء.

٣٠ - السيد زكي (مصر): قال إن التطورات العلمية والتكنولوجية الراهنة في ميدان الاتصال تعني أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تستجيب بقدر أكبر من السرعة للمهام التي طرحتها هذه التكنولوجيات الجديدة على المنظمة. وفي هذا الشأن، لاحظ ما حققته إدارة شؤون الإعلام من نجاح في استخدام التكنولوجيات الجديدة. وقال إن وفده يؤكد من جديد الأهمية التي يعلقها على ضمان أن تحصل الدول على جميع الخدمات الأساسية في ميدان الإعلام، على الرغم من مواردها المحدودة، ويرحب بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام وتقرير لجنة الإعلام.

٣١ - ومن الضروري كفالة الاستقلال لأنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام حتى يمكنها أن تعمل كرابطة بين الأمم المتحدة وشعوب البلدان المعنية. إن أهمية مراكز الإعلام تزداد نظرا لعدم قدرة الكثير من البلدان، وخاصة البلدان النامية، على الأخذ بتكنولوجيات الإعلام الجديدة بنفسها.

٣٢ - ويؤيد وفده ما قيل عن الحاجة إلى تحسين خدمات مكتبة داغ همرشولد. وينبغي اعتماد الموارد اللازمة وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، تظل الوسائل التقليدية لنشر المعلومات أساسية وعلى جانب كبير من الأهمية بالنسبة للغالبية العظمى من البلدان النامية. وبشأن موضوع أنشطة النشر التي تضطلع بها المنظمة، يؤكد وفده من جديد الأهمية التي يعلقها على استعمال اللغات الرسمية الست، ويأسف لتخفيض نطاق المواد المنشورة باللغة العربية.

٣٣ - وفيما يتعلق ببرنامج الإدراة بشأن فلسطين، فإن وفده يشعر بقلق لأن التدبير العملي الوحيد الذي يقدمه البرنامج هو تدريب الصحفيين الفلسطينيين. ويأمل وفده في الاضطلاع بالكامل بالعناصر الستة للبرنامج، ويعرب عن اعتقاده بأن غالبية الدول المشاركة في التصويت على قرار بشأن هذه المسألة سوف تؤيده، نظرا لأن قضية فلسطين لم تحل بعد. وقال إن عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط تواجه مشكلات خطيرة. وما زال الشعب الفلسطيني معزولا ولا يستطيع ممارسة حقوقه المشروعة. وفي هذا الشأن، يطلب وفده من إدارة شؤون الإعلام مواصلة جهودها مع الشعب الفلسطيني من أجل تنفيذ جميع جوانب البرنامج المتعلق بفلسطين، وخاصة الأنشطة التي تشمل أيضا بعثات لتقصي الحقائق إلى الأراضي المحتلة.

٣٤ - السيد ويلموث (غانا): قال إن وفده ينضم بالكامل إلى البيان الذي أدلى به ممثل كوستاريكا نيابة عن مجموعة ال ٧٧. وأعرب عن اغتباطه لأن يلحظ التنسيق والتعاون المتزايدين بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى بالأمانة العامة وقال إنه يأمل في أن تؤدي هذه العملية إلى تمكين إدارة شؤون الإعلام من متابعة تنفيذ ولايتها بكفاءة، والتي تتمثل في تحقيق أكبر قدر من الفهم فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة في أنحاء العالم. ومن أجل ذلك، ينبغي أن تتميز الإدارة بقدر أكبر من التوازن في تغطيتها لأنشطة المنظمة، التي تنطوي على أهمية كبيرة لغالبية الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، لاحظ مع الأسف أن الإدارة توقفت عن إصدار رسائل صحفية عن أعمال اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وأنه لا توجد بنود تتعلق بإنهاء الاستعمار في ملف الأمم المتحدة في شبكة

الإنترنت. ونواحي النقص هذه موضع قلق بالغ لدى وفده ووفود أخرى عديدة، على نحو ما ورد في البيان الذي أدلى به ممثل كوستاريكا نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة ال ٧٧. ودعا إدارة شؤون الإعلام إلى علاج هذه المشكلة على الفور.

٣٥ - ومما يحسب لإدارة شؤون الإعلام أنه على الرغم من القيود المالية الخطيرة، فإنها تواصل الاضطلاع ببرنامجها الهام بترتيب زيارات للمقر مصحوبة بمرشدين، فضلا عن تدابير أخرى لتنظيم حلقات دراسية وإصدار منشورات عديدة. ومن المهم أيضا أن الإدارة تسعى، بالتعاون مع الإدارات الأخرى ووكالات الأمم المتحدة، إلى أن تحيط علما بالتطورات التكنولوجية في قطاع المعلومات وأن تتقاسم التكنولوجيا المكتسبة مع الدول الأعضاء، من خلال البعثات الدائمة بصفة رئيسية، ومنها ١٢٠ تقريبا مرتبطة بشبكة الإنترنت من خلال خدمة الاتصال التي يوفرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقال إن حكومته تعلق أهمية كبرى على أعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وعلى الرغم من القيود الاقتصادية الخطيرة التي تواجه حكومته فإنها تواصل توفير مبنى بالمجان لمركز الإعلام في أكرا.

٣٦ - وقال إن وفده يلاحظ باهتمام اقتراح إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بطلب لجنة الإعلام إجراء تقييم لأعمال مكتبة داغ همرشولد. ويعتقد أن الإدارة قد أحسنت بإيلائها الاهتمام الواجب للحاجة إلى الشفافية وإلى انعكاس مختلف وجهات النظر في اختيار الخبراء الاستشاريين لإجراء عملية التقييم.

٣٧ - وأضاف أنه لا يمكن المغالاة في تأكيد الأثر الهائل لتكنولوجيا المعلومات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليم والصحة وحقوق الإنسان ومجالات اهتمام أخرى. وأن ذلك يوضح اهتمام وفده العميق بجميع الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها لضمان أن تستفيد البلدان النامية، بمساعدة منظومة الأمم المتحدة، استفادة كاملة من ثورة المعلومات. غير أنه على الرغم من النداءات المتكررة من أجل إقامة نظام دولي جديد للإعلام والاتصال، ما زالت البلدان الغنية المتقدمة صناعيا في الشمال والبلدان النامية في الجنوب لا تتوفر لديها فرص متساوية للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يحدث انقساما أعمق في مجال المعلومات بين الذين يملكون والذين لا يملكون. وهناك عدد ضئيل من الشركات القوية في بلدان الشمال تحتفظ باحتكارات في مجال الاتصالات وتضطلع بتغطية متحيزة للأحداث في العالم النامي، حيث حظي الاتصال باهتمام المشتركين في مؤتمر وزراء الإعلام الخامس لبلدان عدم الانحياز، المعقود في أبوجا بنيجيريا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٣٨ - السيد الرميحه (قطر): قال إن فكرة إقامة نظام عالمي جديد يكفل السلم والأمن والتنمية والاستقرار والرفاهية لجميع البشر، قد نشأت والألفية الجديدة على الأبواب. وقد دعيت وسائط الإعلام الجماهيري للقيام بدور هائل في هذا الصدد، باستخدام أحدث تكنولوجيات ووسائل الاتصال، بما في ذلك الاتصال الإلكتروني والاتصال عن طريق التوابع الاصطناعية. ومن الضروري أيضا لهذا العالم الجديد أن يتوفر لديه نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يتميز بوجود استراتيجية جديدة للإعلام تكفل التدفق الحر للمعلومات والمساواة في الوصول إلى الثروة المتوفرة من المعلومات.

٣٩ - وفي هذا الصدد، من الضروري حل المسائل المتعلقة بعدم المساواة في الحقوق بين البلدان الصناعية والبلدان النامية في ميدان الإعلام. وينبغي أن تتاح للبلدان النامية فرص الوصول لتكنولوجيا الاتصال. وينبغي مساعدتها على تعزيز الشبكات الإقليمية والدولية للإعلام والاتصال وإنشاء مراكز جديدة للإعلام في المناطق مما يتيح زيادة النشاط في ذلك الميدان ويكفل إنشاء ثقافة جديدة للإعلام والاتصال. وينبغي أيضا لهذه الاستراتيجية في ميدان الإعلام أن تتيح التعددية والاستقلالية لوسائط الإعلام الجماهيري. وأعرب عن تقديره، في هذا الصدد، لإدارة شؤون الإعلام لعقد حلقة دراسية في صنعاء باليمن في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بمشاركة اليونسكو. وقد أدت هذه الحلقة الدراسية إلى وضع نهج جديدة لمعالجة المشكلات في ميدان الإعلام والاتصال في البلدان العربية. وقد اعتمدت قطر من جانبها مؤخرا استراتيجية جديدة في ميدان الإعلام والاتصال تستند إلى مبادئ حرية المعلومات وموضوعيتها ودقتها.

٤٠ - الآنسة رودريغز سيفونيتس (المكسيك): قالت إن تعزيز التعاون الدولي في تبادل المعلومات أصبح يتميز بأهمية خاصة في الظروف الراهنة لعالم يزداد ترابطا. وفي هذا الصدد، يؤيد وفدها مشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة الإنسانية الذي قدمته لجنة الإعلام. ويعتقد أن من أهم العناصر التي تؤكد أهمية أعمال اللجنة، إقامة نظام دولي للإعلام والاتصال يتميز بقدر أكبر من المساواة والفعالية ويهدف إلى تعزيز السلم الدولي والتفاهم المتبادل. ومن شأن نشر المعلومات عن تدابير الأمم المتحدة على نطاق أوسع وأكثر فعالية أن يساعد على تأكيد الاتجاه الإيجابي للرأي العام إزاء أهداف المنظمة ومقاصدها. وفي الوقت نفسه، ينبغي إيلاء نظر دقيق لمسألة الكيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام بحجم أكبر من الأعمال مع انخفاض الموارد، على نحو ما صرح السيد سمير صنبر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في الجلسة السابقة.

٤١ - وقالت إن وفدها درس بعناية تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/51/406)، ولاحظ بارتياح خاص الأعمال المتعلقة بنشر المعلومات في مجالات للنشاط ذات أهمية قصوى مثل التنمية وإنهاء الاستعمار ونزع السلاح، التي تضطلع بها الإدارة بما لديها من موارد محدودة. ومن شأن نشر المعلومات عن المسائل المتعلقة بنزع السلاح تمكين الرأي العام من المتابعة الدقيقة للجهود المبذولة للقضاء على أسلحة الدمار الشامل، التي تهدد بقاء البشرية. وفضلا عن ذلك، ينبغي إيلاء اهتمام أساسي للأنشطة المتعلقة بنشر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٢ - وقالت إن الأنشطة المتعلقة بنشر المعلومات عن الأمم المتحدة تمثل دون شك واحدة من الوسائل الأساسية لدعم سلطة الأمم المتحدة، وأن تعزيز هذه الأنشطة يمثل مهمة معقدة تتمشى مع مقاصد ومبادئ المنظمة وتشمل مجالات متنوعة للغاية من أنشطة الأمم المتحدة.

٤٣ - السيد زكريا (إندونيسيا): قال إنه مع ظهور تكنولوجيات جديدة ومتطورة للاتصالات، أصبح مفهوم الحدود الوطنية باليا، وأصبحت الدول والشعوب ترتبط فيما بينها على نحو لا سابقة له في التاريخ. وأدى تطبيق تكنولوجيا الألياف البصرية إلى تحويل العالم إلى منطقة إعلامية واحدة بكل تشعباتها. وتوجد

إمكانيات كبيرة لحل بعض المسائل الهامة التي تواجه البشرية مثل تعزيز السلم والتنمية الدوليين. غير أن النظام العالمي الحالي للإعلام والاتصال ما زال يتسم بتدفق غير متوازن للمعلومات وانعدام فرص الوصول أمام البلدان النامية إلى تكنولوجيا الاتصالات. وفي حين تعمل البلدان المتقدمة النمو بنجاح على تطبيق مبدأ "حرية تدفق المعلومات"، فإن الدعوة الموجهة من الدول النامية من أجل "تدفق حر ومتوازن للمعلومات" لم تلق أذانا صاغية. وقد استخدم الإعلام في كثير من الحالات لخدمة مصالح الدول المتقدمة النمو بما يضر بالبلدان النامية.

٤٤ - وقال إن هذا الوضع أدى إلى احتكار فعلي من جانب عدد صغير من الدول في هذا الميدان الهام. وإن الدول النامية تدير حاليا أقل من ٢٥ في المائة من وسائط الإعلام العالمية التي تنشر المعلومات إلى مجتمعاتها، في حين أن ٧٥ في المائة من الوسائط من البلدان المتقدمة النمو تنشر المعلومات إلى سكان العالم. وتستخدم هذه الهيمنة في تعزيز مصالحها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها، التي لا تتفق في كثير من الحالات مع مصالح البلدان النامية.

٤٥ - وقد أكد المشتركون في المؤتمر الخامس لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز الحاجة إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال على أساس مبادئ الاستقلال والتقدم والديمقراطية والتعاون المتبادل. وأكد المؤتمر على تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، الذي لم يقصد به أن يحل محل التعاون بين بلدان الشمال والجنوب بل أن يعزز مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات. واقترح في هذا الشأن إنشاء مراكز إعلام دولية لبلدان عدم الانحياز تكملة لجهود مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ومنظماتها الإذاعية.

٤٦ - وقال إن المسألة الملحة المتعلقة بتدفق متوازن للمعلومات قد بحثت في إطار الموضوع المعنون "الاتصال في خدمة الإنسانية" وذلك في المؤتمر العام لليونسكو في باريس في عام ١٩٩٥. وأشار المشتركون إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن شبكة الاتصالات العالمية يمارس قدرا كبيرا من التأثير على الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية. وأعرب عن تقدير وفده للجهود التي تبذلها اليونسكو لمساعدة البلدان النامية على زيادة قدراتها في ميدان الاتصال والإعلام وتسهيل فرص الوصول إلى التكنولوجيات من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وفضلا عن ذلك، تثني إندونيسيا على إدارة شؤون الإعلام واليونسكو لعقدهما برامج تدريبية وحلقات دراسية من أجل الصحفيين من البلدان النامية. ويسر وفده أن يلحظ أنه من المقرر عقد حلقة دراسية لبلدان وسط وشرق أوروبا في بلغاريا في عام ١٩٩٧.

٤٧ - وقد سعت إندونيسيا من جانبها إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي مع دول أخرى تتبع فكرا مماثلا، وذلك من أجل تعزيز تكنولوجيا المعلومات فيما بين الدول النامية، وخاصة بلدان عدم الانحياز والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا المجاورة. كذلك اضطلعت إندونيسيا ببرامج للتدريب في مجال الاتصال والإعلام من أجل العاملين في وسائط الإعلام من بلدان منطقة المحيط الهادئ الأسيوية والمنطقة الافريقية، من خلال التعاون التكنولوجي فيما بين البلدان

النامية. وقال إن وفده يؤيد الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لإطلاع الرأي العام العالمي على أنشطة الأمم المتحدة. وتعتقد إندونيسيا أنه ينبغي تعزيز الإدارة حتى يمكنها التصدي للتحديات الجديدة التي تواجه المنطقة في عصر ما بعد الحرب الباردة. كما تلحظ أوجه النجاح الذي حققته الإدارة مثل نشر المعلومات من خلال شبكة الإنترنت والأقراص المتضامة ذات ذاكرة للقراءة فقط، وأيضا إصدار منشورات مثل سلسلة الكتب الزرقاء وحولية الأمم المتحدة والوقائع ومجلة الأمم المتحدة، ومنشورات أخرى.

٤٨ - السيد ري (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن هناك شعورا متزايدا بالحاجة إلى إقامة نظام دولي جديد في الميدانين السياسي والاقتصادي وفي الإعلام والاتصال، وأن وفده يرى أن عملية إقامة النظام الجديد ينبغي أن تتناسب مع الاتجاه إلى عولمة الإعلام والاتصالات. وما زال عدم المساواة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في ميدان الإعلام يشكل عائقا أمام تشكيل علاقات دولية جديدة وعادلة. وفي حين تستفيد بعض البلدان المتقدمة النمو من احتكارها للتكنولوجيا العصرية للإعلام والاتصال، فإن البلدان النامية لا تحظى بنصيبها الواجب في الأنشطة الدولية للإعلام. وينبغي للأمم المتحدة أن تولي اهتماما إلى هذا الوضع واتخاذ تدابير فعالة لحله.

٤٩ - ويلزم بذل جهود دولية لتطوير نظام الإعلام الوطني في البلدان النامية من أجل إصلاح الهيكل الدولي القائم للإعلام وإنشاء نظام دولي جديد للإعلام. وفي هذا الشأن ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل إيلاء اهتمام وثيق لتعزيز المراكز الوطنية للإعلام وتدريب التقنيين والخبراء من البلدان النامية. ويمكن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تقوم بدور هام في تسهيل الاتصالات والتعاون بين البلدان النامية في ميدان الإعلام. ويرى وفده أنه ينبغي لدى النظر في مسألة إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب برنامج الأمم المتحدة المحلية، أن يؤخذ في كامل الاعتبار آراء البلدان المعنية.

٥٠ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تتأكد من أن جميع منشوراتها تنطوي على معلومات موضوعية دقيقة. ومن المؤسف أن المعلومات الواردة في بعض منشورات الإدارة عن المسألة الكورية تتعارض تعارضا تاما مع الحقائق التاريخية.

٥١ - وينبغي الإشارة إلى جهود حركة بلدان عدم الانحياز للإسهام في تطوير الإعلام العالمي وإقامة نظام دولي جديد للإعلام والاتصال. فقد أكد كل من المؤتمر الرابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز المعقود في بيونغيانغ في حزيران/يونيه ١٩٩٣ والمؤتمر الخامس المعقود في أبوجا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، على عدم التوازن في العلاقات في ميدان الإعلام الدولي، وحث المجتمع الدولي على المشاركة بنشاط في إقامة نظام دولي جديد في ميدان الإعلام والاتصال. وقد وافق المشتركون في المؤتمر الخامس على إقامة مراكز جديدة للإعلام الدولي في عدة من الدول الأعضاء بوصف ذلك خطوة هامة نحو تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في ميدان الإعلام والاتصال، على أساس مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات. ويعتقد وفده أن إنشاء مراكز الإعلام في إطار حركة بلدان عدم الانحياز من شأنه تعزيز التعاون الإقليمي الداخلي والبيئي في ميدان

الإعلام والاتصال، وأيضا الإسهام في إنعاش منظمات الإعلام والاتصال في حركة بلدان عدم الانحياز وإقامة نظام دولي عادل جديد للإعلام والاتصال.

٥٢ - السيد غواني (أوروغواي): قال إن وفده يشارك بالكامل الرأي الذي أعرب عنه الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام من أن نشر المعلومات عن المسائل المتعلقة بالتنمية الدولية ما زال يحظى بالأولوية. غير أن النقص المتزايد في الموارد والتقييدات الإدارية وغيرها تشكل عقبة أمام التنفيذ الكامل للأنشطة في هذا المجال. وينبغي أن يكفل للعاملين في وسائط الإعلام الحق في الاضطلاع بالتزاماتهم المهنية بحرية وكفاءة.

٥٣ - وبالنسبة لأعمال إدارة شؤون الإعلام، ما زال وفده يشعر بقلق إزاء الحالة المالية في الأمانة العامة. وعلى الرغم من أن الإدارة، كما جاء في تقرير لجنة الإعلام، تحافظ بنجاح على نوعية مناسبة في أعمالها رغم الموارد المحدودة، فإن هناك مجالات استراتيجية للنشاط تتميز بأكبر قدر من الأهمية، مثل الصحة، والمشكلات المتعلقة بالفقر والتنمية، ونزع السلاح وصون السلم والأمن الدوليين لا ينبغي استخدامها - رغم الحالة المالية الصعبة - كذريعة للتقليل من كفاءة العمل في هذه المجالات. وفي هذا الصدد، ينبغي للمنظمة لدى النظر في الأبواب ذات الصلة من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، أن تعلن عن الاحتياجات العامة وأن ترصد الموارد اللازمة للوفاء بها.

٥٤ - ويتمثل أحد الأهداف البالغة الأهمية في إحراز تقدم في الفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني باستراتيجيات الإعلام في بعثات حفظ السلام وسائر البعثات الميدانية بشأن المبادرة المتعلقة بإدراج عناصر الإعلام في عمليات حفظ السلام، مما يتيح تغطية القوات السريعة الانتشار ويساعد على كفالة تمثيل إدارة شؤون الإعلام في هذه العمليات.

٥٥ - ويعتقد وفده أنه ينبغي لمراكز الإعلام في البلدان النامية، بعد التشاور مع حكومات البلدان المضيفة ومع الإدارات المناسبة في مؤسسات المنظومة، أن تندمج مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٦ - وقال إنه مما يسعد وفده أن يلحظ وجود ملف للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وهناك وسائل فعالة أخرى لإعلام الرأي العام هي المعارض المخصصة لمشكلات هامة مثل العواقب المأساوية لاستخدام الألغام البرية المضادة للأفراد. وقد اشتركت أوروغواي في أعمال إزالة الألغام في موزامبيق وأنغولا وأثبت أبناء أوروغواي العاملون في الميدان الدور المفيد الذي تقوم به برامج الأمم المتحدة لنشر المعلومات. كذلك ينبغي ملاحظة الأهمية الكبيرة لأفلام الفيديو التي تنتجها الأمم المتحدة فضلا عن الإسهام الذي يقدمه برنامج الزيارات المصحوبة بمرشدين في أعمال المنظمة.

٥٧ - السيد العطار (الجمهورية العربية السورية): أكد الدور الهائل التي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام لا في مجرد الإعلام عن أنشطة الأمم المتحدة، وإنما أيضا في إقامة حوار بين الشعوب، وأعرب عن امتنانه لملاحظة الروح الجديدة التي بدأت تنتشر في أعمال الإدارة في السنوات الأخيرة. ومن بين الأنشطة العديدة التي تضطلع بها الإدارة، ينبغي ذكر الحلقة الدراسية التي عقدت في صنعاء باليمن، والتي تم خلالها اعتماد إعلان عن وسائط الإعلام في البلدان العربية.

٥٨ - وقال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة ال ٧٧ ويود أن يدلي ببعض التعليقات. أولا، ينطوي إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال على نتائج بالنسبة لحرية تبادل المعلومات وحرية الصحافة، وينبغي أن يقوم على أساس احترام سيادة البلدان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. ثانيا، أن احترام تقاليد الشعوب الأخرى وثقافاتها معناه ألا يستخدم تأثير الإعلام على تشكيل الرأي العام في الحط من شأن شعب له ثقافة مختلفة. ثالثا، من الضروري لدى نشر المعلومات، إظهار الموضوعية والحيدة والابتعاد عن التحيز. رابعا، من المهم تقديم تعاون تقني للبلدان النامية في ميدان الإعلام، حتى يمكن أن يتوفر لديها تبادل متوازن وعادل للمعلومات مع البلدان المتقدمة النمو. خامسا، ينبغي عدم استخدام الأزمة المالية للأمم المتحدة كذريعة لمنع الإدارة من الاضطلاع بمهامها ونشر معلومات عن مشكلات مثل قضية فلسطين.

٥٩ - وقال إن الإدارة، منذ إنشائها، وهي تبدي الأهمية الواجبة لقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط. وقد أظهرت الأحداث الأخيرة أن السلام لم يتم إقامته بعد في المنطقة. وأن حالة العرب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تتدهور نتيجة لتشديد أعمال القمع. ولهذا السبب ينبغي للإدارة أن تذيع الحقائق على نطاق واسع وأن تؤكد أهمية إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

٦٠ - وتؤمن الجمهورية العربية السورية، بوصفها بلدا ناميا وعضوا في حركة عدم الانحياز، أنه يمكن لقيام نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أن يسهم في تنميتها، وقد أخذت ذلك في حسبانها عندما أنشأت مركزا وطنيا للإعلام تتمثل مسؤوليته في إعلام الرأي العام عن المشكلات داخل البلد. ويخضع الإعلام في الجمهورية العربية السورية لرقيب واحد لا غير - هو الضمير، وتشكل حرية الصحافة جزءا لا يتجزأ من الحريات الأساسية في ذلك البلد.

٦١ - السيد عبد الله أحمد (ماليزيا): قال إن الاختلال القائم حاليا في تدفق المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والنامية يؤدي إلى تشويه المعلومات ويحول دون أن تصبح الغالبية العظمى من سكان العالم جزءا من المجتمع العالمي القائم على المعلومات. وأضاف أن حرية الصحافة التي تعد على نطاق واسع مبدأ ديمقراطيا أساسيا، ليست رخصة لمجموعة من وسائط الإعلام التي يسيطر عليها الغرب للتأثير في المعلومات والتحكم فيها. لقد اهترأت القيم المجتمعية بالفعل نتيجة لإساءة استخدام أوجه التطور في

تكنولوجيا الاتصال والإعلام. وقد اشتدت الرغبة في تعظيم الأرباح إلى أقصى حد، دون اعتبار للحساسيات السياسية والدينية والثقافية في المجتمعات التي تحل فيها. ولا بد من وقف فوري لإساءة استخدام شبكة الإنترنت الحاضرة دائما. وينبغي وضع مدونة لقواعد السلوك لتنظيم تدفق المعلومات.

٦٢ - وعلى الرغم من أن شبكة الإنترنت أصبحت واحدة من أهم الوسائل الحديثة للاتصال، فإن فرص وصول البلدان النامية إليها محدودة نظرا لعدم كفاية الهياكل الأساسية في هذه البلدان. ومن المهم في هذا الصدد عدم إغفال الوسائط التقليدية مثل الكتب والمطبوعات والإذاعة والتليفزيون. ولأعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام أهمية خاصة، ولا سيما في البلدان النامية. ويرحب وفده بإدماجها في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويواصل الفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني باستراتيجيات الإعلام في بعثات حفظ السلام وسائر البعثات الميدانية القيام بدور هام في تحسين التنسيق ويقدم آلية مفيدة للنهوض بتخطيط ما تضطلع به عناصر الإعلام من أنشطة في الميدان.

٦٣ - السيد سكريبكو (بيلاروس): أشار إلى انعقاد مجموعة من المناسبات التذكارية الخاصة في مقر الأمم المتحدة يومي ٢٥ و ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦، احتفالا باليوم الدولي للتذكر بمناسبة الذكرى العاشرة لحادثة تشيرنوبيل. وقال إن كثيرا من هذه المناسبات تهدف إلى توسيع إدراك الرأي العام الدولي لعواقب هذه المأساة. ويرجع الفضل بدرجة كبيرة إلى الأنشطة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في أن الشعوب في أنحاء العالم أصبحت على وعي مرة أخرى بأن حادثة تشيرنوبيل مأساة عالمية، ولا يمكن التغلب على مضاعفاتها إلا من خلال جهود مشتركة من جانب المجتمع الدولي. وقد أظهرت نتائج عدد من المؤتمرات الدولية التي عقدت لتقييم أثر حادثة تشرنوبيل، بكل وضوح أن أرواح وصحة الملايين من الأفراد لم تزل تتأثر سلبيا فحسب وإنما بدأت توابعها أيضا في التطور إلى أسوأ. وما زال إقامة توازن في أولويات الإعلام يمثل مشكلة في أعمال الأمم المتحدة: فهناك تأكيد زائد على النواحي التكنولوجية لنتائج الحادث، وعلى مسألة سلامة المحطات النووية والقلق إزاء مستقبل صناعة القوى النووية، مع إيلاء قدر أقل من الاهتمام إلى المضاعفات الطبية والبيئية للكارثة، التي تتحمل بيلاروس الجانب الرئيسي من عبئها.

٦٤ - وقال إن أعمال مكتب الأمم المتحدة في بيلاروس على أكبر جانب من الأهمية. وقد أسهم المكتب إسهاما قيما في توسيع نطاق الحوار والتعاون المتبادلي المنفعة بين الأمم المتحدة ومختلف مؤسسات وإدارات بيلاروس. وتؤيد حكومته الخطوات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لإدماج مراكز الإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتؤكد على وجوب أخذ آراء حكومات البلدان المضيفة بعين الاعتبار في عملية اتخاذ القرار بشأن هذا الإدماج، فضلا عن مراعاة الظروف الخاصة في كل حالة على حدة. ويؤيد وفده أيضا استمرار الإدارة في تكثيف جهودها لإبراز المشكلات الاقتصادية التي تواجه اقتصادات البلدان التي تمر بمرحلة انتقال. ويرحب باستفادة الإدارة من الفرص الجديدة لإعداد المواد الإعلامية وتوزيعها في الوقت المناسب بالوسائل الإلكترونية. ومن أجل ضمان وصول المستخدمين الوطنيين لتدفقات المعلومات الدولية، تتطلع حكومته بشده إلى أن يقوم مكتب الأمم المتحدة في مينسك بتقديم استشارات متخصصة ومساعدات مالية وتقنية في إنشاء وحدة خدمية لبيلاروس على شبكة الإنترنت

وتدريب موظفين وطنيين مناسبين على كيفية استخدامها. ومن شأن عقد حلقة دراسية إقليمية عن وسائط الإعلام المستقلة والتعددية لبلدان شرق ووسط أوروبا في عام ١٩٩٧ أن يكون أيضا بمثابة خطوة هامة في إنشاء وسائط جماهيرية وطنية للإعلام وتعزيزها وفقا لمبادئ ديمقراطية حقة. وسوف تزداد قيمة هذه الحلقات الدراسية بدرجة كبيرة إذا ما تم تنظيم دورات دراسية وبرامج تدريبية لممثلي وسائط الإعلام الجماهيرية الوطنية من الدول السالفة الذكر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

٦٥ - ومع الأخذ في الحسبان أهمية نشر معلومات صادقة وموضوعية بشأن عمليات حفظ السلام في مناطق الصراع بالنسبة لنجاح البعثات الفردية، تؤيد حكومته توصية لجنة الإعلام بشأن الحاجة إلى إدراج عنصر يتعلق بالإعلام في عمليات حفظ السلام في أول مرحلة من مراحل التخطيط.

٦٦ - السيد ساعي (الجزائر): قال إن من أبرز سمات القرن القادم هي سيطرة الإعلام والاتصالات. غير أن الحالة الراهنة للعلاقات الدولية وتوزيع المرافق الأساسية للاتصالات والإعلام هو على نحو يدفع وفده إلى الاستنتاج بأن أوجه عدم المساواة القائمة سوف تستمر لفترة من الوقت. وهذا يوضح السبب الذي من أجله تتردد نداءات مشروعة لعدد من السنوات من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام. وغني عن القول أن هذا المطلب يشكل جزءا منطقيا من مطلب أوسع بإقامة نظام عالمي جديد كل الجدة.

٦٧ - وقال إنه في حين يؤيد وفده البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة ال ٧٧، فإنه يود أن يتناول بعضا من النقاط الأكثر أهمية في هذا البيان. أولا، لا يمكن لوفده أن يقبل الفكرة التي تروج لها بعض البلدان بوجوب إجراء استعراض للموظفين الإداريين في مراكز الإعلام ومهامهم وطبيعة وظائفهم بغية تقليص حجمهم. ثانيا، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تركز اهتمامها على قضايا إنهاء الاستعمار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ثالثا، بينما يرحب وفده بفكرة تعزيز مكتبة داغ همرشولد، فإنه يعتقد أن أي تقييم جديد لنشاط المكتبة ينبغي إجراؤه بمشاركة خبير أو أكثر من البلدان النامية. وأخيرا، فيما يتعلق ببرنامج إدارة شؤون الإعلام بشأن فلسطين، من الضروري ملاحظة مسألة تقديم مساعدة تقنية إلى وسائط الإعلام الجماهيرية الفلسطينية، وخاصة من خلال تنظيم دورات للتعليم والتدريب أثناء الخدمة لصالح الصحفيين الفلسطينيين.

٦٨ - الآنسة نغوين ثي نها (فييت نام): قالت إن وفدها درس بعناية تقرير لجنة الإعلام (A/51/21) ويتوجه بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الوافي (A/51/406). وأضافت أن الترابط القائم بين السلام والأمن والتنمية والذي تشهده المرحلة الراهنة من التغيير والإصلاح، قد تأكد بوضوح في الأمم المتحدة. وفي هذا الشأن، ينبغي أن يكون صون السلم والأمن الدوليين والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية هي المهام الأولى والبالغة الأهمية للمنظمة. وللإعلام دور هام يقوم به في تنفيذ هذه المهام، وخاصة في عملية إصلاح الأمم المتحدة. ويرحب وفدها بجهود إدارة شؤون الإعلام لترشيد الموظفين وتنويع نطاق وسائطها وتطوير أنشطتها في مجال البث والنشر. غير أنه من الضروري إجراء المزيد من الإصلاح لإدارة شؤون الإعلام لضمان أن يكون لكل من المنشورات جمهور مستهدف ومحدد بوضوح، وزيادة المبيعات والتسويق وتحسين

فعالية تكاليف الإنتاج. ولم تحظ التنمية، بالمقارنة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بالاهتمام الواجب بعد أو بالقدر نفسه من التغطية في المنشورات.

٦٩ - ومن الضروري، إلى جانب التدابير الرامية إلى الأخذ بتكنولوجيات جديدة للمعلومات، وعلى سبيل المثال شبكة الإنترنت والأقراص المتضامة ذات ذاكرة للقراءة فقط من أجل تقديم معلومات شاملة عن الأمم المتحدة وعن أعمالها إلى جمهور أوسع، مواصلة تعزيز واستخدام مختلف وسائط الإعلام الجماهيرية التقليدية مثل المواد المطبوعة والإذاعة والتليفزيون، مع الأخذ في الاعتبار تنوع واختلاف مستوى التنمية في بلدان العالم. ونظرا لأن الإعلام سلاح ذو حدين، من الضروري أن تتوفر سرعة الوصول إلى المعلومات مع استمرار موثوقيتها ودقتها واحترامها للبيئة الثقافية لكل بلد. لقد حان الوقت للمجتمع الدولي أن يضع مدونة دولية لقواعد السلوك بشأن تدفق المعلومات.

٧٠ - وقالت إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقوم بدور هام في نشر المعلومات. ويرحب وفدها بالجهود المبذولة لإدماج مراكز الإعلام هذه في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كلما كان ذلك ممكنا، مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر البلد المضيف. وينبغي لمراكز الإعلام أن توفر حلقة ربط بين الأمم المتحدة وشعوب العالم. وأن تكون بمثابة آلية لنقل تكنولوجيا المعلومات إلى البلدان النامية، وذلك على سبيل المثال من خلال تقديم حواسيب متصلة بشبكة الإنترنت وقواعد بيانات الأمم المتحدة. وفي البلدان التي لا يوجد فيها مراكز للإعلام، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تولي أولوية عالية لتزويدها بقدر أكبر من المواد الإعلامية والموظفين المهنيين وغير ذلك من أشكال المساعدة بغية تقليص الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية والنهوض بالتنمية واستخدام المرافق الأساسية الخاصة بالاتصالات.

٧١ - وأضافت أن التكلفة الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تشهده من تغييرات سريعة، تشكل صعوبات مالية وتقنية ضخمة، ومن ثم تزيد من اتساع الهوة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية في هذا الميدان. ذلك أن قلة من الدول تمارس احتكارا فعليا لجمع المعلومات وتحليلها ونشرها. وتسيطر الدول المتقدمة النمو في الوقت الحالي على ٧٥ في المائة من وسائط الإعلام الجماهيرية. وكما أشير في المؤتمر الخامس لوزراء الإعلام والاتصال لبلدان عدم الانحياز، والمعقود في أبوجا بنيجيريا في أيلول/سبتمبر، لا تتمكن البلدان النامية من الوصول إلى التكنولوجيا المتطورة التي تحتاجها في التنمية لا بسبب ما تعانيه من عوز مادي واقتصادي، ولكن لافتقارها إلى الفرص العادلة في ميدان الإعلام والاتصال على الصعيد العالمي. لذلك ينبغي لإدارة شؤون الإعلام ألا تدخر جهدا لإصلاح هذا الخلل والقضاء على عدم المساواة في مجال الإعلام مما يؤثر على البلدان النامية أكثر من غيرها. وينبغي إقامة نظام جديد للإعلام يتميز بقدر أكبر من العدالة ويحترم القيم الثقافية والاجتماعية لجميع الدول فضلا عن هويتها وسيادتها. وعليه، هناك حاجة ملحة للنظر في إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر عدلا وكفاءة ويقوم على أساس النشر الحر والمتوازن للمعلومات.

٧٢ - السيد طابيا (شيلي): قال إن الدورة الحالية للجمعية العامة تنعقد في مواجهة أزمة مالية خطيرة في الأمم المتحدة وتؤثر تأثيرا مباشرا على قدرات إدارة شؤون الإعلام. وفي هذا الوقت الحرج والحاسم، من الضروري إجراء تحسين جذري في تصور الرأي العام للأمم المتحدة ولما تقوم به من أعمال. وكما لاحظ الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، فإن المنظمة لم تحصل على ما تستحقه من تأييد هي في أمس الحاجة إليه إلا إذا كانت أهدافها واضحة وكان باستطاعتها أن ترد بفعالية على ما يوجه إليها من انتقادات. لذلك، فإن حكومته تؤكد من جديد تأييدها الكامل لأعمال إدارة شؤون الإعلام التي يعترف الجميع بأهميتها.

٧٣ - وفيما يتعلق بأعمال الإدارة، فإن وفده يأمل في أن تستأنف عملية إعداد تقارير صحفية تجميعية عن أعمال اللجنة الخاصة المعنية بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد وفده أنه من المستصوب إدراج قسم خاص يخصص لإنهاء الاستعمار وذلك في ملف الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.

٧٤ - وأضاف أن التطور السريع في التكنولوجيا يشجع على فتح قنوات جديدة للاتصال. ولم يحدث من قبل أن كان الإعلام بهذه الأهمية. وفي الوقت نفسه، نشأت مشكلات نتيجة للفروق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية والتي لا يمكن تجاهلها. ذلك أن انعدام الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة في مجال الاتصالات له أثر سلبي على قدرة البلدان النامية في نشر المعلومات عن وجهات النظر وعن قيمها الثقافية والأخلاقية. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، أصبح النداء الموجه لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال هو موضوع الساعة بصفة خاصة. وقد أكد هذا النداء بحزم المشتركون في المؤتمر الخامس لوزراء الإعلام والاتصال في بلدان عدم الانحياز، المعقود في أبوجا بنيجيريا في الفترة من ٣ إلى ٦ أيلول/سبتمبر. ولاحظوا أنه على الرغم من الجهود المبذولة على مدى سنوات لإنشاء هذا النظام، فلم يتم بعد بلوغ أهم الأهداف. والسبب في ذلك هي الموارد والقدرات المحدودة في ميدان المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي والتي لها أثر سلبي على البلدان النامية. وقد أكد وزراء إعلام بلدان عدم الانحياز أيضا مبادئ الاستقلال والتقدم والديمقراطية والتعاون باعتبارها الأساس الذي يقوم عليه النظام الجديد للإعلام والاتصال.

٧٥ - السيد سيموز (البرازيل): قال إنه نظرا لأن القرن القادم يمثل عصر المعلومات، فإن الأمم المتحدة تواجه تحديات جديدة في مجال الإعلام. ومن المهم للغاية بث معلومات إلى جمهور عالمي عن الأمم المتحدة وأنشطتها والمبادئ الواردة في ميثاقها.

٧٦ - ويؤكد وفده من جديد دعمه لإدارة شؤون الإعلام ويثني عليها لما تتبعه من نهج مبتكرة في تنفيذ مهامها فضلا عن الكفاءة الاحترافية لموظفيها. وتستخدم إدارة شؤون الإعلام أحدث القدرات وأكثرها تطورا في مجال المعلومات، ومن ثم فإنها تعمل على تحسين وصولها إلى المعلومات المودعة في مكتبة داغ همرشولد. وقد حدث تحسن كبير في كل من نوعية الرسائل الصحفية وسرعة إصدارها، والتي

أصبحت الآن متاحة أيضا على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم تحسين نوعية الجولات المصحوبة بمرشدين وذلك باستخدام مرشدين يتقنون اللغات على أوسع نطاق ممكن.

٧٧ - ويعترف وفده أيضا بالدور الهام للإعلام في سياق عمليات حفظ السلام. وتعد كمبوديا وموزامبيق وأنغولا أمثلة على أهمية الإعلام في توطيد عملية السلام. وقد قامت الأنشطة المبذولة حاليا من جانب إدارة شؤون الإعلام بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط والمساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني بدور حيوي أيضا.

٧٨ - وقد قيل الكثير عن أهمية التكنولوجيات الجديدة في المساعدة على نشر المعلومات. وجدير بالذكر أن لوسائط الإعلام التقليدية مثل الإذاعة دورا هاما تقوم به في البلدان النامية. ومن المهم تعزيز أعمال خدمات الأمم المتحدة الإذاعية. وقد أتاح اتفاق بين الشبكة العامة للإذاعة البرازيلية ودائرة الإذاعة والأخبار المركزية بالأمم المتحدة، لنحو ١٥٠ مليون برازيلي الاستماع إلى برامج إذاعية باللغة البرتغالية. وتم أيضا توقيع اتفاقات جديدة مع بلدان أخرى ناطقة بالبرتغالية. وهناك خطط لبث البرنامج البرتغالي بدائرة إذاعة الأمم المتحدة في سبعة بلدان في ثلاث قارات.

٧٩ - وأكد من جديد دعم وفده لمبادرة إدارة شؤون الإعلام بتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تقوم بدور محوري في نشر صورة إيجابية عن الأمم المتحدة في أنحاء العالم. ومراكز الإعلام أكثر أهمية بالنسبة للبلدان النامية حيث لا تتوفر فرص الوصول الميسر لوسائط الإعلام الجماهيرية إلى المعلومات بسبب عدم كفاية الموارد المالية والبشرية. ومع أخذ ذلك في الحسبان، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تتخذ جميع التدابير الضرورية لتنفيذ ولايتها بإنشاء مراكز للإعلام وتزويدها بالموظفين في البلدان النامية. وأشار إلى إدماج مراكز الإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقال إن وفده يؤكد ضرورة ضمان الاستقلالية الفنية لهذه المراكز والأداء المتكامل لولاية كل منها. وفضلا عن ذلك، ينبغي مباشرة هذا الإدماج على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع الحكومة المضيفة.

٨٠ - تولت نائبة الرئيس السيدة ليونس - كاريل (سانت لوسيا). رئاسة الجلسة.

٨١ - السيد ال عمران (الإمارات العربية المتحدة): قال إن الأحداث الأخيرة دلت على أهمية الإعلام وتعبئة الموارد العامة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. وكان من شأن التقدم العلمي والتقني والثقافي وثورة المعلومات في العقود الماضية، أن جعلت من وسائط الإعلام الجماهيرية أداة هامة وانعكاسا صادقا للوقائع الدولية الجارية في أماكن، وخاصة في البلدان النامية، تشهد حروبا أهلية وصراعات. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تساعد البلدان النامية على الأخذ بوسائل حديثة للاتصال وتبادل المعلومات تعمل بواسطتها على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

٨٢ - وقال إن الإمارات العربية المتحدة تعلق أهمية كبيرة على مسألة المعلومات وخاصة عند تطبيقها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية من أجل الوفاء بمطالب العصر الحديث. وقد قامت القيادة السياسية للإمارات العربية المتحدة بدور بناء، وأصدرت قوانين تنص على تنويع مصادر المعلومات على أساس حرية الصحافة وتشجيع التطور الفكري والروحي وفقا لمبادئ الإسلام وتراث البلد الثقافي.

٨٣ - وأضاف أن الموثوقية والانفتاح سمتان أساسيتان من سمات الإعلام الموضوعي. لذلك، ينبغي للمجتمع الدولي أن يتصدى لمحاربة الإعلام المشوه الذي يعرض مشكلات العالم الثالث والطابع الحقيقي لعقائد المسلم، التي أتاحت بدرجة ما تأسيس الحضارة الحديثة، بصورة مزيفة.

٨٤ - ومع اقتراب حلول القرن الحادي والعشرين، ينبغي للأمم المتحدة أن تستخدم الإعلام كوسيلة للإعلان عن القضايا التي تواجهها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بما في ذلك عمليات حفظ السلام. ويعرب وفده عن ارتياحه لنوعية البرامج المنفذة من أجل نشر المعلومات عن القضايا ذات الأولوية. غير أن إدارة شؤون الإعلام لم تتمكن من تحقيق النجاح في تنفيذ عدد من البرامج الهامة وقرار الجمعية العامة ٨٤/٥٠ بشأن نشر المعلومات عن جميع جوانب قضية فلسطين. إن ذلك من شأنه أن يثير الاضطراب في الشرق الأوسط الذي يشهد تغيرات سياسية هامة ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تدعمها من خلال تقديم المساعدة إلى عملية السلام الشاملة. وإذ تدرك الإمارات العربية المتحدة تمام الإدراك الحاجة إلى تحقيق وفورات في نفقات الأمانة العامة، فإنها تعتقد أنه لا ينبغي أن تؤثر السياسة الجديدة تأثيرا سلبيا على البرامج الفنية لإدارة شؤون الإعلام.

٨٥ - وتؤكد الإمارات العربية المتحدة أهمية التعاون العالمي في إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون بمقدوره حل المشكلات العالمية لصالح السلم والأمن والاستقرار والتقدم.

٨٦ - اقترح الرئيس إدراج إسرائيل والكويت في قائمة المتكلمين بناء على طلبهما.

٨٧ - وقد تقرر ذلك.

٨٨ - الآنسة السالم (الكويت): قالت إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بقدر كبير من العمل في الإعلان عن التدابير التي تتخذها الأمم المتحدة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيما بين شعوب العالم. وأكدت أهمية التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام.

٨٩ - وأضافت أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور هام في تعزيز الحوار والتفاهم بين شعوب العالم، والتوعية بأن الأمم المتحدة ليست مجرد محفل سياسي أو آلية لصون السلم، ولكنها منظمة عالمية تدافع عن مصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد بذلت الإدارة كل ما في وسعها لمواكبة العصر: فقد أتاحت شبكة الإنترنت للوفود أن يتلقوا معلومات أو منشورات.

٩٠ - وقالت إن التغييرات الجذرية التي تحدث في العالم تتطلب بذل جهود موازية في مجال المعلومات. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى أن تكفل جميع الدول الأعضاء حرية تدفق وتبادل المعلومات، وأن تتخذ من التدابير ما يكفل تضييق الهوة القائمة في تكنولوجيا الاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والنامية. وينبغي عدم استخدام المعلومات كوسيلة للسيطرة أو فرض ثقافة أو أيديولوجية معينة على البلدان الأخرى. ونظرا للمسؤوليات المتزايدة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام وافتقارها إلى الموارد، فإن الكويت تدعو جميع الدول الأعضاء إلى سداد أنصبتها المقررة في ميزانية الأمم المتحدة بالكامل وفي حينها، حتى تتمكن المنظمة من الوفاء بالتزاماتها.

٩١ - وأعربت عن أملها في أن تواصل إدارة شؤون الإعلام إيلاء اهتمام مناسب إلى البرامج المتعلقة بقضية فلسطين على نحو ما تنص عليه قرارات الجمعية العامة، ومن بينها القرار ٨٤/٥٠ جيم المتخذ في عام ١٩٩٥. وستواصل الكويت، من جانبها، التعاون بكل الطرق مع الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية في تحقيق الأهداف المشتركة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠